كيف يأتيني المخيم ؟
انني احلمـهُ ،
اكتمهُ ،
ارسمه قريةَ نحلٍ في سجلٍّ ذهبٍ ،
آوي الى ظلمته من زغل الضوء ،
ولي ـ من عجبٍ ـ في عمقه ضوءٌ رحيبٌ
كنت اعلمُ
انه عيناي في منفايَ ـ
لم أبصر به غير الصليبُ
وتصلّبتُ قليـلا
وتحملتُ طويـلا
ثم حانت لفتة فافتضح البحرُ ،
ـ هو الفقر اذن ؟
والدتي تنتزع الشوكة من رجلي ،
وتسترجع مني البحرَ :
يا والدتي هل يذهب البحر ولا يأتي المخيمْ ؟

ذهب الاطفالُ
قفزوا من نافذة العربه
كبروا خلف الهضبه
وأتانا ، حين اتوا ، صفُّ الاشبالُ .

وتعرفت على اعضاء صوتي :
ليكن اهلي وبيتي ،
ليكن الاّ اموتُ
هكذا اقفلت موتي
وتحاشيت السكوتُ
هكذا يأتي المخيـمُ
هكذا آتي الى وجهي فيأتي واضحاً وهو الملثّمُ
همزة حمراء تعطي ابجدياتٍ ،
وتلتـم القرى :
لسنا نرى الا الفدائيّ ـ

عليَّ اجتمع الاطفال وقالوا : هذا الاقوى من شمشون الجبارُ

قال العقلاء : له قدمان ، بواحدة يجتاز النارُ